

تفسير سورة القمر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (11)

عبدالقادر شيبه الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن - [00:00:02](#)

سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك تعالى يقول ان كل شيء خلقناه بقدر. وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر - [00:00:22](#)

ولقد اهلكنا اشياكم. فهل من مدكر؟ وكل شيء فعلوه في الزبر. وكل صغير وكبير ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. في الليلة الفائتة بدأت الحديث على قوله تبارك وتعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:00:42](#)

وتكلمت على ان اهل السنة والجماعة كما وفقهم الله عز وجل الى الايمان بجميع الانبياء والمرسلين وفقهم كذلك ذلك الى حب جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك وفقهم ان يكونوا امة وسطا - [00:01:13](#)

على حد قوله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا. وسطا يعني خيارا وسطا يعني عدولا. وسطا يعني على الجادة المستقيمة بين الافراط والتفريط. لا افراط ولا تفريط. لا افراط ومغالاة - [00:01:41](#)

ولا تفريط وتضييع تحبون جميع اصحاب النبي محمد فصاروا خيرا من الطائفتين المنحرفتين بل من الطائفة ضد اصحاب النبي. طائفة غلت في علي حتى اتخذته الها من دون الله. وطائفة كفرت - [00:02:01](#)

طائفة اتخذت علي قالت هو رب السماوات والارض. وطائفة كفرت علي وعثمان وعائشة اهل الجمل. الحكم ايه؟ وما رضي بالتحكيم كلهم عندها الكفار. بل بل كثير جدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم كلهم كفار عنده - [00:02:18](#)

والطائفة غلت غلط ايضا قلت لك بين بين هابلا لكن اهل السنة الحمد لله. امنوا بجميع النبيين والمرسلين. قال له لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون وامنوا واحبوا جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسلخوا النهج المستقيم نهج النبي. والنبي عليه

الصلاة - [00:02:35](#)

فلما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. وبينت ان القدرية قسمان قدرية جبرية وقدرية معتزلة. وان القدرية الجبرية هم اتباع الجهم صفوان عدو الله وعدو المرسلين - [00:02:58](#)

تلميذ الجعد ابن جر تلميذ اليهود والنصارى وان اصل ابن عطاء الله ابن عطاء الغزال رأس المعتزلة ايضا كان تلميذا لبعض النصارى اسلموا اسلموا ثم بعد ان ملأوا قلب واصل بالفساد والعناد والشبهات - [00:03:21](#)

والبلايا ارتدوا الى النصرانية مرة ثانية. الجبرية قالوا ما فيه العبد مثل الريشة المعلقة في الهواء ليس له حركة ولا ارادة في افعاله. وليس للعبد اختيار ولا مشيئة. قالوا العبد لا يستطيع ان يشاء وليس له مشيئة - [00:03:48](#)

وليس له قدرة. وان الله تبارك وتعالى يحرك العبد اجبارا لا اختيار للعبد فجاء المنحرفين الاخرين قالوا القاه في اليم. القاه في اليم مكتوفا وقال له اياك اياك ان تبذل - [00:04:08](#)

يعني جعلوا الانسان المسلم مثل الانسان مثل اللي ربطوه بحبل. ربطوه بحبل وكتفوه ورموه في البحر وقالوا له اياك ان تبذل بالماء. اذا كان العبد ما له قدرة ولا ارادة. ليش يعذب ويطاع؟ ليش يعذب ويثاب - [00:04:26](#)

الله ما عذب العبد الا بمعصية العبد ولا ادخل العبد الجنة الا بسبب طاعة العبد. ولذلك قال ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون وتبكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. فاثبت للعبد عمله - [00:04:44](#)

واثبت للعبد مشيئة قال وما تشاؤون الا يشاء الله. واثبت للعبد قدرة. وقال حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي ختمت به درسي في الليلة الفائتة والذي رواه مسلم في صحيحه احرص على ما ينفعك. يعني لا تتواكل على القدر ما - [00:05:00](#) بعض الناس يقعد في المسجد فعمر اذا لقاه قاعد يمسك العصا ويضرب عمر بن الخطاب ويقول له ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة. ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. امشوا في مناكبها - [00:05:20](#)

في وكلوا من رزق الله يعني المسلم يؤمن يؤمن ويعتمد على الله عز وجل ولكن لا يخلي بس الاعتماد وبنام في البيت ويقول انا معتمد على الله ما صح ولا لاً؟ مثل ما قال اعقلها وتوكل - [00:05:35](#)

يعني لا تروح تخلي نفسك بعرض الباب ولا سيارتك مفتوحة في الطريق وتقولها بهواي لا اعقلها وتوكل على الله ابذر الحب واطلب الثمر من الرب. اطلب الرزق من الله. فاذا قضيت الصلاة اسمع فانتشروا في الارض - [00:05:52](#) وابتغوا من فضل الله. ما قال اذا كنت اصلي اقعدها في المسجد ابتغوا من فضل الله. لاً ما قال اقعدها في المسجد قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض يعني اسعوا في طلب الرزق وخلي طلب اعتمادكم على الله وتوكلكم على الله - [00:06:11](#) والرسول عليه السلام يسعى ذلك حيث يقول احرص على ما ينفعك واستعن بالله. شف احرص. يعني عليك تسعى وتعتمد على الله في سعيك. انت اذا اعتمدت على الله استعملك في طاعته. استعمل عينك فلا ترى الا الخير - [00:06:25](#)

واستعمل اذنك فلا تسمع الا ما يرضي الله عز وجل. واستعمل لسانك فلا ينطق الا بما يرضي الله عز وجل اعمل يدك فلا تبطش الا بما يرضي الله عز وجل. ولو استعمل رجلك فلا تبطى فلا تمشي. واستعمل فرجك فلا الا في طاعة الله عز وجل - [00:06:45](#) لذلك ليقول احرص على ما ينفعك ويقول واستعن بالله. ولا تعجزن وان فاتك شيء فقل قدر الله وما شاء فعل. ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان ولا تقل له فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:07:05](#)

هذي هذي ولما قال النبي عليه الصلاة والسلام يعني ينبغي لسانه ما هو بس يقول خلاص ما دام ربنا قال لي اعمل انا اعتمد على عملي لاً قال لي رح اشتغل اه عشان توكل عيالك واجتهد تراك اذا اجتهدت اجتهدت في النهار وعرقت ورجلك حفيت من التعب ويدك - [00:07:29](#)

من العمل ترتيبات مغفور الذنب تبت اذا كديت على عيالك تبيت مغفور الذنب. لكن ليس معنى ذلك انك تروح تنام وتقول انا خلاص الله يجيب لي رزقي ما يجوز لك - [00:07:52](#)

قلت لك عمر يقول يضرب الذي الجالس ويقول ان السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ولكن الله يقول فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقها هذه مسألة والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لما قال لن يدخل احدا عمله الجنة هذا ليس معنى ذلك ان الاعمال ما لها قيمة - [00:08:05](#)

الاعمال لابد منها. لابد من العمل الصالح. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وعملوا وعملوا الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله - [00:08:25](#) الامور مصير الامور الى الله. الى الله تبارك وتعالى. النبي عليه السلام قال لن يدخل احدا عمله الجنة. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمة ولكن سدودا وقاربوا. ولا يتمنى ان احكم احكم الموتى اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا - [00:08:50](#)

واما مسيئاً فلعله ان يستعجل. هذه كلها نقاط وضعها الاسلام على قارعة الطريق ليرشد عباد الله الى الله تبارك وتعالى ويخليهم بين وبين يعني لا يروح يقول ويتكاسل ويتخامل ويتواكل - [00:09:10](#)

الي يقول انا اعتمد على الله ويقعد في بيته هذا متواكل هذا خايب ده متواكل ليس متوكلاً على الله. يعني في فرق بين الاثنين. واحد جالس في البيت وقال انا يجيني رزقي عندي. وواحد يقوم يكدي ويسعى في الحر - [00:09:33](#) والشمس ويقول رزقي على الله. ايهم احسن؟ الي يكدي ويسعى هذا اطاع قوله فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقي. وهذا اطاع قوله فاذا قضى الصلاة ان تجروا في الارض وقل اطاع قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم - [00:09:50](#)

ورسوله والمؤمنون. لكن اللي قاعد ما اطاع هذا ابدًا. اللي قعد وقال السنة بتجيني الرزق وانا قاعد هذا ما اطاع الله ولا اطاع وقد قلت مرة ان النبي عليه السلام دخل المسجد فوجد رجلا في غير وقت الصلاة. قال من من يسعى عليك او كما قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال - [00:10:07](#)

قال اخوك اعبد منك. فليسعى لك اعبد عند اقرب الى الله منك. اليد العليا خير من الذي سوف لابد بمن تعول اليد العليا خير من الذي سفلى انك انتظر يقول النبي عليه السلام. في الحديث المتفق عليه حديث سعد ابن ابي وقاص انك ان تذر ذريتك اغنياء - [00:10:27](#)

خير من ان تذرهم فقراء يتكففون الناس. انت عليك تسعى. واللي على الله يعمل. اللي عند الله يدري والمقدر في الازل السابق لا بد ييجي. والمقدر ما هو اجبار. المقدر علم. يعني الله علم في الازل اني اجلس عالمجلس مثل ما قلت - [00:10:47](#)
لان بعض الاخوان قال انا ما فهمت الموضوع اللي اشترت اليه البارحة. يعني لسه في قلبي شيء على موضوع القدر قلت له حط في قلبك قدامك نقطتين. اقول كده قدامك نقطتين. نقطة اجبار وهو مذهب الجبرية. المنحرفين عن الحق - [00:11:04](#)
ومذهب ان الله لا دخل له في شؤون العبد البتة. وان العبد يفعل يخلق افعال نفسه. هذا مذهب المعتزلة عن الحق اما اهل السنة فيقولون نسعى ونعتمد على الله - [00:11:19](#)

نسعى ونتوكل على الله. اللي يبذل الحب ويرجو الثمر من الرب هذا متوكل على الله وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. اما اللي يقعد ويقول يجيني رزقي هذا متواكل يبغضه الله ويبغضه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس على منهج الاسلام. الله يقول لنا واعدوا لهم ما استطعتم - [00:11:35](#)

من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. اعدوا لهم ما استطعتم من قوة. مع ان ربنا قادر ان يخلي الناس كلهم مؤمنين ولو شاء الله لامن من ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا. يعني الله لو اراد - [00:12:00](#)
ما كان يفى يشرع جهاد ولا يشرع حرب ولا يشرع غزو ولا يشرع يعني ان الناس يعملون ويكدون ما كان يشرع ذلك لكنه يقول ذلك الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالا. والذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما الى ان يقول فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب - [00:12:20](#)

حتى اذا ادخلتموه فشدوا الوساط فاما منا بعده واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها. اسمع اسمع يقول ذلك انا كلفتكم هذا التكليف لمصلحتكم. عشان اختبر اهل الطاعة واهل المعصية. واختبر - [00:12:43](#)
اللي ياخدون وانا عندي علم باختيارهم. انا عندي علم في الازل بان هذا يختار طريق الخير وهذا يختار طريق الشر. عندي علم سابق بالاختيار لكن ما هو اجبار. اعطيتوا الاسباب كلها مثل ما قلت الليلة اللي فاتت على قصة العبد الاعمى. الاشل الاقصع الاكهم الذي لا يتكلم. والعبد الصحيح المعاق. فالله - [00:13:01](#)

ما كلف احدا حتى اعطاه جميع الاسباب لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا ربنا لا امن الرسول بما انزل اليهم ايها المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا - [00:13:20](#)

يكلف الله نفسا الا وسعها. ثم يقول ربنا ولا ولا تحملنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. واعف عنا واغفر لنا وارحمنا فالانسان عليه يسعى. المعتزلة يقولوا لأ العبد هو اللي يخلق افعال نفسه. فسماهم الصحابة مجوس - [00:13:40](#)
المجوس يقولون بالهين اله للخير واله للشر. والمجبورية قالوا ما فيه. العبد كالريشة المعلقة في الهواء فضلهم اهل السنة كذلك اشد تضليل. اهل السنة يقولوا الله له قدرة وللعبد قدرة. واذا - [00:14:05](#)

العبد على الله يسر له الاسباب يسر له الاسباب وهيا له الوسائل وازال من امامه الموانع والصالح اللي وده يسعد يلتجأ الى الله في سبب سعادته ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عن الرب تبارك وتعالى وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته - [00:14:25](#)

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به. خلاص يصير سمعك ما يرى الا ما يسمع وبصره الذي يبصر عينك عين مبرورة مبروكة ما يجيها شر ابدا ولا تعرف الشر - [00:14:52](#)

ويده التي يبطش بها. ايدك ما تمتد الا على ما يرضي الله تبارك وتعالى ويسعدك في الدنيا والاخرة. ورجله التي يمشيها ما تتحرك خطوة الا في طاعة الله لان الله يستعملك حينئذ في طاعته. والسعيد هو الذي يستعمله الله في طاعته. ولذلك كان حبيب الله ورسوله. وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول - [00:15:11](#)

يا حي يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم حتى الناس يقولوا هذا باسم الله الاعظم. ان اسم الله الاعظم فالله لا اله الا هو الحي القيوم. وفي اية الكرسي اللي فيها الله لا اله الا هو - [00:15:31](#)

الحي القيوم وفي اول سورة ال عمران لان اولها الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم. فكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول يا حي يا قيوم يا - [00:15:42](#)

السموات والارض يا ذا الجلال والاکرام برحمتك استغيث فاصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين انك ان وكلتني الى نفسي او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز وضعف وطاقة. فاذا وكلك الله لنفسك ما - [00:15:52](#)

لا تنجح ابدا. واذا اعتمدت على الله استعملك الله في طاعته نجحت كل النجاح وافلحت كل الفلاح اذا كان اعتمادك على الله وتوكلت على الله اذا كان اعتمادك على الله شوف يا اخي الصحابة يخرجون الى المشركين في احد - [00:16:12](#)

يخرجون الى المشركين في احد يومهم في ارض بعيدة على بعد مية وخمسين كيلو في متر وتعبانين ولا راحوا بالة الحرب ما خرجوا للحرب ولا ظنوا ان حربا ستقع ولا بد - [00:16:32](#)

ومع ذلك ثلاثية وتلتاشر يفجعون الف الف مقاتل يفجعون الف مقاتل وينصرهم الله عليه لما صاروا في احد في بلدهم لما صاروا في ديرتهم وعند البلد والاغذية موجودة والمياه موجودة والمساعدات موجودة والعين موجود. ولا هذه امدادات ولا مساعدات ولا سفريات ولا راحل جنبهم - [00:16:52](#)

اللي يطلع من بيته شوية وهو واصل احد وعدد كبير اكبر بكثير اضعاف العدد اللي كان ينبذ وقفهم النبي عليه الصلاة والسلام وقف اربعة خمسين منهم على على الجبل. الجميل الصغير اللي يسمونه جبل الرماة. وقف خمسين رجلا منهم. ورأسهم - [00:17:14](#)

اه احد اصحابه رضي الله عنه وقال له لا تنزل انتم لا تنزلوا من مكانكم ولا تبرحوا حتى يقضي الله بيننا وبينهم. ان وجدتمونا مهزومين فلا تساعدون ان وجدتمونا منصورين فلا تساعدون. لا تبرحوا مكانكم حتى امركم - [00:17:32](#)

ان امرتكم بالنزول انزلوا ما امرتكم خلكم على الجبال كانكم حصى الجبال فلما بدا الحرب بمجرد ما ما تلاقى المسلمون مع الكافرين بدأوا يحصدونهم حصدا. بدأ المسلمون يحصدون الكافرين حوله - [00:17:51](#)

يحصدون الكافرين حظا وهم جاييين نسوان معهم ما هم مثل المسلمين. المسلمين المرة اللي تيجي جاية عشان تطيع ربها. وتساعد المؤمنين اما في مداواة جريح. او اسقى عطشان او جنس ذلك - [00:18:08](#)

لكن المشركين كعادة اهل الشرك في زماننا يجيبون المغنيات والراقصات والدعرات في وسط صفوف الجيش هذول جاييين نسوان معهم يرقصون ومعهم الطبول يضربون الطبول ويزمرون بالمزامير وتغني هند وجماعة معها امام المشركين وتقول وهي تضرب الدف! تضرب الدف في الحار في وسط المعركة - [00:18:26](#)

ان تقبلوا نعانق ونفرش النمارك او تدبروا نفارق. فراق غير وشوية وهي تولول هربانة ما تدري وين تروح. حتى بدت تخلع ما تدري هي جسمها عاري ولا من شدة الفجيرة التي اصابته عندما بدأ المسلمون يحسون - [00:18:49](#)

انهم حسا ويجدرونهم جزرا. في اللحظات الاولى وبدأ النصر بعد شوية نظر اللي على الجبل وقالوا شوفوا الله نصر نبيهم وهاس سلاح المجدع حق المشركين المقتولين خلنا ننزل عشان نجتمع الا الغنايم - [00:19:11](#)

قال لهم عبدالله بن جبير رضي الله عنه لا تبرحوا مكانكم. الم يقل لكم رسول الله؟ لا تبرحوا مكانكم الا بامري. اذا امرتكم بمعنى كلامه قالوا له يا رجال هو قصده ان احنا نحمي ظهره وظهره حامي وانتصر وخلص. قال لا يمكن انزل من مكاني حتى يأمرني رسول الله.

قال له لا ما بنزل فخالفنا - 00:19:30

وامرة هذا السبب البلية. فلما خالفوا امره ونزلوا عشان يجمعوا الغنائم خالد ابن ماجد يومها رضي الله عنه كان مع المشركين فاستدار بسرعة من ورا الجبل ونزل عليهم من هل من هبل الثغر اللي انفتح امامه الثغرة اللي - 00:19:50

في ظلم المسلمين وبدأ يضرب المسلمين من خلفهم فولوا مدبرين. والله يقول يعني بمعنى ان حصلت هزيمة. قتل منهم عدد وجرح عدد فيقول الله ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم باذن تقطعون نابرههم باذنه. حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - 00:20:07 وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. فشوف جتهم الهزيمة بسبب معصية رسول الله. وما هو كلهم عصوا انما عصوا بعض من كان على الجبل. حتى امرهم رضي الله عنه كان - 00:20:30

من اصلح عباد الله واتباعهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكنه استشهد معهم ونال حظ الشهادة وقد كانوا يحرصون عليها اشد الحرص في يوم في يوم حنين كانوا اتناشر بعد ما فتحوا مكة اللي توجهوا من مكة الى الى الطائف والى حنين اتناشر - 00:20:50

الف مقاتل ما هم ثلاثية وثلاثطعشر متر يوم بدر. ما هم ثلاثية وثلاثناشر مثل اللي كان يوم بدر. كانوا اطنعشر الف مقاتل ومعهم اسلحة ورجال وفرسان وذهبوا لمقاتلة ثقيل فوجدوهم تهيأوا لهم وثقيف معروفة بانهم رماة - 00:21:13 اهل نبال يرمون بالنبال قبل ما تحصل المعركة قال رجل من المسلمين بس ما هو مسلم بالحيل بالحيل؟ يعني مسلم يمشي الحال توه يمكن داخل قال احنا اتناشر الف - 00:21:36

احنا اتناشر الف لن نهزم اليوم من قلة. اتناشر الف شف عندما واحد منهم تكلم بكلمة اغضبت الله واغضبت رسوله. عندما تباهى بالعدل عندما تباهى بالسبب عندما تباهى انا قلت لك المسلم يبذل السبب ويعترض على الله. يجمع الجيش والسلاح ويعد القوة لكن ما يعتقد ان هذه كلها هي النصر انما النصر - 00:21:51

من عند الله. يعني عليه يبذل وعليه يرجو من الله النجاة. عليه يبذل السبب ويرجو من الله النجاح. لما قال هذا رجل تو يمكن مسلم يومها بادر عن الاسلام كثير. قال لن نهزم اليوم من قلة. اتناشر الف نبيت تقف اباداة. لما قال هكذا - 00:22:22 سمع بها النبي محمد. فخاف النبي خوفا وانزعج صلوات الله وسلامه عليه. انزعج رسول الله نبتلى بهالكلمة هذه يعني ليش احنا ما نعتمد الا على الله؟ احنا نعد العدة لكن نعتمد على الله ما نعتمد على العدة اللي هيأناها - 00:22:42

ما نعتمد على العدة اللي هيأناها والقوة اللي جمعناها فلما قال لن نهزم اليوم من قلة غضب النبي محمد صلى الله عليه وسلم وخاف منها خوفا. وعندما بدأ الجيش وبدأ الضرب لحظات لحظات والمسلمون ما هم موجودين. على غير بس امتحان من الله - 00:23:01 حتى اللي في قلبه اللي كان من المنافقين اللي كانوا اسلموا نفاقا على طول ما رضى يكتم اللي في قلبه. قال والله ما يردهم الا البحر. قال والله اصحاب محمد ما يرجعهم الا بحر جدة. هم عنده - 00:23:27

الحين قال والله ما يردوهم الا بحر جدة وهم هربانين وقال الثاني اليوم بطل السحر والساحر كان توه مسلم لسه ماشي الحال. قال اليوم بطل فقال له واحد توه مسلم ايضا لكن وقر الايمان في قلبه. قال له اسكت والله - 00:23:46

الى ان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هواته تتمنى النصر للهوازن على قريش. ال رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل النبي محمد. والله لان يكلم محمد. لان يربني رجل من قريش يعني محمد يصير سيدي - 00:24:04

خير من ان يكون سيدي رجل لان يربني رجل من قريش احد هالجماعة يركضون لكن شيوخ المسلمين ما حول النبي كم واحد عدد قليل استمروا حول رسول الله. ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وبعض الاشواوس من اصحاب النبي صلى الله - 00:24:20

رضي الله عنهم النبي لم يكتفي بذلك. لم يكتفي بانه وقف ولكنه ويومها راكب على بغلة ما هو ركب على فرس ولا على جمل

والمعروف في الحرب ان البغلة هي اضعف الة الحرب - 00:24:40

لانه لا تصلح للكر ولا للفر الجمل يرقد صحيح ويجري والخيول للكر والفرح. يعني دوري يروح مثل الطيارة اللي هتجري وتتقلب في

الجو. الخيل. ولقوا الجمل سريع. لكن البغل لا هنا - 00:25:01

البغل لا هنا ولا هنا. فعلشان الله يري اية لنبيه في النار خلاه يومها يتكبر يركب البغل في معمة الحرب وعندما انهزم المسلمون لما رمتهم اتعبتهم نبال ثقيف اقبل النبي على الكافرين بصدر واسع يعلي صوته واقف فوق البغلة وينادي باعلى صوته انا النبي لا كذب -

00:25:17

كان ابن عبد المطلب ينادي باعلى صوت في وسط المعمة. ما راح مع الرايحين لا. ولا وقف مع المتترسين لا ما وقف مع المتطرفين

لا. والعادة جرت بان العدو اهم ما يبحث عنه رئيس القوم. يعني المعركة اذا كان في معركة - 00:25:44

اهم عندهم ان يصيروا القائد ودول اهم ما عندهم ان يصيدوا القائد. فالقوات في الغالب يتسترون وينكمشون حتى ما يعرفون صوتهم. ويغيروا اسمائهم واصواتهم. لكن النبي اخذ ينادي باعلى ويركضها الى صدور المشركين ويقول انا النبي لا كذب - 00:26:04

انا ابن عبدالمطلب يا اصحاب السمرة يعني يا اهل بيعة الرضوان اللي بايعتم الا تمروا على على الا تفروا بعاتم الا تفروا فلما

سمعوا صوت النبي اقبلوا اقبلوا يحنون اليه من كل صوب وهم يقولون لبيك لبيك. وما هي الا - 00:26:24

حتى دحض الله عدوه ونصر نبيه واعلى حربه. هذه الاسباب هذه الاسباب مع الاعتماد على الله لما اعتمد على السبب واحد شف

البلى جت للكل. شف ربنا يبين في قصة بدر اه في قصة احد ان السبب في الهزيمة اختلافهم على على اميرهم - 00:26:45

وعدم طاعة رسولهم صلى الله عليه وسلم فيما امر به. ويوم حنين ويوم لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم

كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. وضافت عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم - 00:27:05

الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لم ترها وعلم الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين. ثم يتوب الله من بعد ذلك على

ما يشاء والله غفور عشان يبشر اللي هربوا بانهم مغفور لهم لانهم مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:25

المسلم يعتمد على الله ويبذل السبب والكافر يعتمد على السبب وحده ولا يعرف ربه والجهمي الجهمي الجبري يقول لا ما في عمل

ولا شيء. ويكثر منهم ناس لا يصومون ولا يصلون ولا يزكون - 00:27:47

يحبون ويقولوا احنا مغفور لنا يقول احنا وصلنا للدرجة العلية ما علينا التكاليف سقطت عنا التكاليف. ما دمنا خلص ولا يصلون هذي

جماعة والمعتزلة يقولوا لا الله بعظهم يقول الله لا يعلم بالاشياء الا بعده اعوذ بالله. اعوذ بالله - 00:28:04

هو ما فيه. ما تكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا اكثر من ذلك الا هو معهم اينما ثم ينههم بما عملوا. بعد

في ايات كثيرة في ايات كثيرة. يبين ان الله يعلم بما الناس عاملون - 00:28:27

قبل ان يوجدوا بالاف كتب كتابا عنده قبل خلق السماوات والارض بسبعين الف سنة فيه اقدار العباد وارزاق العباد ومقادير الخلائق

وما يكون منهم. كله كتبه عنده فهو يجري في الدنيا على وفق ما كتب الله في الازل الجديد - 00:28:45

بعدين هناك امر هناك امر ينبغي للمسلم ان يتفطن له الانسان منا قد يكون قوي جدا. يعني ما في شخص يسمى يعني هم قد يصفون

الناس بعض الناس يقولوا هذا هذا - 00:29:05

هذا مزدوج الشخصية على بعض الناس. بعض الناس او علماء النفس يصفون شخص من الاشخاص يقولوا هذا عنده ازدواج شخصية

يعني يكون عندي بعض الناس اسد هافور وبعض وعندي بعض الناس يبرك ما يتكلم ولا يتحرك يقول هذا مزدوج - 00:29:22

يعني في اجوبني من جهة شديدة الجبن والشجاع على قوم مثل ما قال دك اسد علي وفي الحروب نعمة هذا مثال لكن انا اعتقد ان

لا يمكن يوجد شخص واحد يخلو من ازدواج الشخصية. انا - 00:29:42

اني لا يوجد شخص في الارض لا مرتفع الايمان ولا ضعيف الايمان يخلو من ازدواج الشخصية. لان عوامل النفس اللي

الانفعالات حالات الانفعالات ما هي اصلها بتحدث كل ده. كل كل طرفة عين وانتباهاتها احوال للعبد يجربها الله عز وجل عليه -

00:30:00

مثل ما قال ذاك الشاعر ما بين طرفة عين وانتباهتها يحول الله من حال الى حال ما بين طرفة عين وانتباهة سيحول الله من حال

الى حال كون الانسان يصير في الرجال رجل - 00:30:23

واحد يصرف مثلاً وظيفة امير ولا قاضي ولا كذا فاذا جلس يجلس ويروح يمزح مع الناس وفي مجلس الحرم ما ينبغي له يمزح والوقار فلا يقال في هذا اذا بدأ عند اصحابه يمزح يقال فيهم ازدواج الشخصية هذا ما هو مزدوج شخصية ولا شيء. هذا لكل مقال مقال. ولكل مقام مقام - [00:30:36](#)

عندما يكون العمل بت وحكم وقضاء يصير جد وعندما يصير مع اهله يصير عندما يصير اهل يعني ساعة يصير فيها جدي عندما يطلع ما يكون الجد هو المطلوب وعندما يكون مثلاً مثلي وان كان ذاك ما هو على مذهبنا من - [00:31:01](#)

يقول ولله عندي جانب لا اضيعه هذا ما هو الشخصية هذه طبيعة البشر والنفس اصلاً في حالات فيها والانسان يكون حار من امر واحد يغضبه بكلمة يتكلف عليه بكلمة فيبقى الدم يغلي في قلبه ينتفخ اوداجه ويرتفع وتعميه - [00:31:20](#) الشيطان يضرب ويطبّل على راسه علشان يزودها كمان زود فائدة ان لا اله الا استغفر الله واتوب اليه وكان واقف وجلس يبرد. هذه النفس ما تغيرت النفس. بس بقى من حالة الحرارة الى حالة البرودة - [00:31:38](#)

ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام كان يأمر الانسان اذا غضب ان يغتسل او يتوضأ. اذا اشتد به الغضب من شيء يتوضأ ويغتسل. ويذكر الله عز وجل الرب تبارك وتعالى واذا كان واقف يقعد واذا كان قاعد هجوم علشان يضيع على الشيطان تكطيفات - [00:31:52](#) فالشيطان يخاف انا ليش اسوق القصة هذي على اساس الشيطان يعرف مواضع الضعف منا. يعرف مواضع الضعف منا. ويجري من ابن ادم كما قال حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم يجري من ابن ادم مجرى الدم من العروق -

[00:32:10](#)

امتحان امتحان الله يمتحن به عباده. ليلوكم حتى يعلم الصابرين منكم ويبلو اخباركم وهو العليم الخبير لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الدرجات العليا في جنات النعيم ما تيجي مجاناً - [00:32:29](#) الدرجات العالية في جنات النعيم ابد الابيين ودهر الداهرين. لا يريم اهلها ولا يتحولون عنها. ما تيجي بس كده واحنا نايمين لابد من عمل وقل اعملوا فسر الله عملكم ورسوله والمؤمنون ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. فانا اذا جاني الشيطان وقال لي مثلاً بدأ يوسوس - [00:32:47](#)

ليش قدر علينا كذا نقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويجي ساعة يقول مثلاً مثل ما قال النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول من خلق الشيء الفلاني وش اللي خلق العمود؟ ده اللي عمل - [00:33:06](#) البنا هو اللي بناه طيب ومين اللي عمل الكهرباء؟ هذي نقول والله الكهربائية هم اللي سووها. طب ومين اللي خلق الجمل؟ نقول الله اللي خلق الجمل. طب ومين خلق الله؟ يبدأ كده يقول ايه؟ من خلق الله - [00:33:20](#)

الرسول محمد يقول لا يزال الشيطان يقول كذا يقول كذا. من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول لك من خلق الله فقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه سميع عليم. واما ينزغك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:33:32](#)

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتوالون والذين هم به مشركون. ومعنى ذلك اذا جاك الشيطان يقول ليش انا؟ ليش ما دام قدر عليك قلت لك فيه امرين - [00:33:52](#) القدر اذا كنت ارتكبت جريمة اياك اياك ان تعتذر في عملها بالقدر واذا كنت بلد بلية في فرق بين المصائب كما اشرت في الليلة الفائتة وبين المعالي يعني لو واحد نايم على سطح وجا واحد دفه فنام طعن واحد وقتله هذه مصيبة وماله بهذا - [00:34:10](#)

هذي ما لو بها دخل. هذا نايم غاطس. القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون حتى المجنون حتى يفيق. مجموعة وعن الصبي حتى يبلغ القلم مرفوع عنه افرض انك كنت ماشي مثلاً قدر مثلاً سيارتك اني اصيدها شيء وانت فيها او يصيبك شيء او يمينها تقول قدر الله وما شاء فعل. بس بشرط - [00:34:42](#)

انك لا تكون انت لك اي سبب فيها فان كان لك اي سبب لا تقول قدر الله وما شاء فعل قل استغفر الله واتوب اليه هذا من ظلمي لنفسي ومن تقصيري لنفسي. هذي انا اللي السبب فيه لاني ظلمت نفسي ولا اخذت - [00:35:04](#)

فباب المصايب ما في مانع انك تقول قدر الله وما شاء فعل. ولكن باب المعايب لا يجوز ان تقول قدر الله وما شاء فعل. يعني لا يجوز للواحد يزني ويقول قدر - [00:35:23](#)

الله ما شاء فعل. ولا للسارق يسرق وان قلت له ليش تسرق؟ قدر الله وما شاء فعل. ولا لشارب الخمر يشرب واذا قلت له ليش تشرب الخمر والقمر؟ هذا لا يحل - [00:35:37](#)

مسلم ان يعتمد ان يستدل بالقدر على العيب على المعايب على المصلحة على الجرايد. ولكن يحتج بالقدر عند المصائب. لو مرض ما له دخل يقول قدر الله وما شاء فعل - [00:35:47](#)

لو مثلاً اه السما ما امطرت وصارت ارض جذبة. يقول قدر الله وما شاء فعل قدر الله ما شاء فعل. اذا كان مثلاً مرته ما بتجيب له عيال يقول قدر الله وما شاء فعل. يعني باب المصايب يقول قدر الله وما شاء فعل. لكن باب المعايب - [00:36:03](#)

لا جزءا يعتمد ان يذكر القدر فيها لانه كان يسند العيب الى الله. والعاقل لا يسند العيب الا الى نفسه. يقول اللهم ان يكن صواباً فمفك وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله منه بريء - [00:36:19](#)

كان الصحابة اذا سئلوا الصحابة اذا سئلوا عن شيء يقول اللهم ان يكن صواباً فمفك ومن الرحمن. وان يكن خطأ فمني ومن الشيطان والله ورسوله منه بريئان وانا قلت في ايام قريبة - [00:36:35](#)

ان كونك تسند الشر كله الى الشيطان هذا زيد لانه عدو الله هو سبب كل شر على الارض كل سبب شر وراها ابليس كل بلية في الارض وراها ابليس فانت كونك تسند الشر الى ابليس مع اعتقادك انه لا يكون في الارض الا ما شاء الله - [00:36:52](#)

الا ما شاء الله اللي قدره في الازل وعلم انه يكون هو اللي يكون علم ان هذا سيكون فكان كما علم انه سيكون. في الازان الاول الانسان اذا اذا حصل منه شر يسند الى الشيطان. ولذلك اه اه لما لما مرض ايوب - [00:37:16](#)

لما مرض ايوب قال له ربه يعني قبل ما لما سألت ربك ربي اني مسني اني مسني الضر ما قال انت مسستني بالضر قربت مسني الضر وانت ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر. واتيناه اهله ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين - [00:37:39](#)

وفي اية اخرى يقول عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان. مسني الشيطان بنصب وعذاب فاسند ما اصابه الى الضر واسند ما اصابه الى الشيطان. فباب الخير ينبغي ان يسند الى الله وحده. وباب الشر - [00:38:07](#)

اسنده الى نفسك او الى الشيطان. اسنده نفسك من الشيطان ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة من سيئة فمن نفسك ثم بعد ذلك يقول قل قل كل من عند الله فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً - [00:38:26](#)

لفقه الادب. فقه ادب الحديث فقه ادب الحديث ان تسند الشر الى نفسك او الى الشيطان. وان تسند الخير الى الله وحده مع علمك واعتقادك بان ما اصابك لم يكن ليخطئك لانه لم يتغير علم الله لن يتغير علم الله - [00:38:48](#)

ولم يقع القضاء الا ما على ما قدر الله في الازل الاول. وعلى ما علم انك تختار هذا العمل فينبغي لك ان تسند ما يصيبك من شر لا شيطان وما يصيبك من خير الى الله وحده. فتقول هذا منك هذا من الله اذا اصابك نعمة تقول هذا من - [00:39:08](#)

الفضل من الله. بعض الناس يفتار يقول شوف هذا والله قلبي عرقي دا يدني. يقول ترى انا اللي جبت لكم دا وجمعت لكم. انت والله ما تقدر تجمع قطرة مقلي عينك عشان تشفيها اذا كانت مريض - [00:39:25](#)

ولا تقدر تدبر لنفسك ادنى تدبير والله. يا قطرة الماء اللي تشربها انك ما تقدر تدبرها من كل وجه. واذا جبتك عندي فمك والله لا تطمئن انك تشربها ولا ما تشربها. واذا وصلتها لحقك والله ما تدري هي تستساغ ولا ما تستساغ. واذا وصلت الى قلبك هي اللي تجيب لك مرض والتهاب في - [00:39:40](#)

ولا ما تجيب لك مرض والتهاب في الرئة. انت بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين. فالق بجرانك بين يديه واعتمد في امورك كلها عليه وعند ذلك تكون متوكلاً. انا اقول - [00:40:00](#)

الصحابة لما رجعوا يوم احد مجروحين ومصابين مجروحين ومصابين وحزانين لما رجعوا الى المدينة المنورة امر جبريل النبي محمداً عليه الصلاة والسلام بان يمشي وراء الكفار. طب الكفار اللي هم يومها منصورين ولا مهزومين؟ منصورين. ومشوا بخاطرهم

ولا مقهورين؟ ماشيين - 00:40:13

يعني هزموا المسلمين في احد ومشوا الى جهة مكة خلاص رايعين بلدهم بعد ما فرحوا بالقتل الذي قتلوه من المسلمين. فلما وصل النبي الى المدينة كان وصلوا مساء فمشوا مسافة - 00:40:40

فنادى النبي محمد في المسلمين كل اللي حضروا معنا معركة احد يمشون معنا لمتابعة المشركين شوف المهزومين يبي يتبعون المنصورية. شف السياسة اللي بيخططها رب السماوات والارض لنبيه محمد. شف السياسة - 00:40:58

اللي بيخططها رب السما والارض لنبيه محمد. عليه الصلاة والسلام النبي محمد عليه الصلاة والسلام جماعة مجروحين ومصابين وفيهم بلايا وادخال لما قال لهم النبي محمد اللي معناه يمشي. اللي يقدر يمشي من الجرحى حتى الجريح اللي يقدر يمشي يمشي. والصحيح اللي ما جاش يمشي معنا - 00:41:18

وتوجهوا الى جهة مكة ورأى المشركين التخطيط ده مين اللي خططه؟ الله خططه لنبيه. ليه احنا نعرف حكمته في الحال المشركين بعد ما مشوا جاهم الشيطان في الطريق. قاعدين قربوا وادي الصفرا - 00:41:42

قال لهم عجيب الحين تعمل فيهم هالعمل. وتخليهم وتروحون يا ابويا يموتون من جديد ويرجعون عليكم مرة ثانية. احسن لكم لو انكم دابرههم واستأصلتم شعبتهم. يلا ارجعوا مرة ثانية حتى تخلصوا عليهم وهم لسمي جراحك. فجاهم الشيطان ونافخ فيهم - 00:42:01

قال لهم ارجعوا لمحمد اقضوا عليه ترى خالص هو وجماعته خالصين. اي ضربة تبي تقضي عليه فارجعوا لهم خلصوا عليهم الحين. بعد ما مشوا لهم كم يوم. الرسول ما جاه العلم الا من الله تبارك وتعالى. فعلمه انه يمشي - 00:42:24

شفت الجريح كيف يمشي وراء الصحيح مشي وراه وعسكر النبي محمد عليه السلام عند حمراء الاسد على بعد حوالي تمتاشر ميل من المدينة المنورة. عند حمراء الاسد. عسكر النبي محمد بجيشه - 00:42:42

عند حمراء الاسد لما جلس النبي والعسكر عند حمراء الاسد راحت الاخبار. مر واحد اسمه معبد الخزاعي وخزاعة قبيلة خزاعة كانوا عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم مسلمهم وكافرهم - 00:43:03

كانت قبيلة خزاعة من بين القبائل كلها. احب القبائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. المسلم بحبه لنبي الله. وكافر خزاعة يحب نبي الله وان كان كافر حتى كفار خزاعة كانوا يحبون النبي محمد. ويخلصون الود. لان لما عمل النبي صلح الحديبية - 00:43:22

كم في عقد الصلح من دخل في دين محمد دخل فيه ومن دخل في دين قريش دخل فيه فدخلت قبيلة خزاعة كلها مع النبي محمد. ودخلت قبيلة بكر مع قريش - 00:43:45

فلما دخلت قبيلة بكر مع قريش هذا قبل فتح مكة في حصون الحديبية السنة السادسة من الهجرة في السنة السادسة من الهجرة. وفتح مكة تم سنة ثمانية. بعدها بسنتين - 00:43:59

وكان سبب فتح مكة ان قامت قبيلة بكر. اعتدوا على خزاعة وقتلوا منهم مقتلة عظيمة مقتله هذا طبعا احد قبلها بكم سنة قبلها بتلات سنين قبل الصبح بتلات سنين وقبل فتح مكة بخمس سنين. قبل فتح مكة بخمس سنين - 00:44:11

لكن كان خزاعة سبب فتح الحساب بفتح مكة. لما ساروا في حلف النبي محمد عليه الصلاة والسلام اعتدت عليهم قبيلة قريش اه اه بكر وانضمت اليهم قريش قتلوا منهم ما اختلفا عظيما - 00:44:30

فجاء عمرو بن سالم الخزاعي ان النبي عليه الصلاة والسلام وهو في المسجد وانشد القصيدة المشهورة. ان قريشا اخلفوه كالموعد ونقضوا ميثاقك المؤكد هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركاعا وسجدا وزعموا ان لست ادعوا احدا وهم اذلوا واقل - 00:44:44

عدد فانصر فانصر فادع عباد الله ياتوا مددا فيهم رسول الله قد تأبد ابيض مثل البدر يسمو فؤاد انسيما خسفا وجهه تربدا. فقال النبي نصرت نصرت يا عمرو وما هي الا ايام حتى فتح الله مكة لنبيه بسبب قبيلة خزاعة. هذا الكلام اللي انا اقوله قصة خروج النبي قبل - 00:45:06

في هذه الحادثة بخمس سنوات فمر عليهم رجل من خزاعة يقال له معبد راكب على ناقة لقي النبي معسكر في في حمراء الاسد ومعه

اصحاب الجرحى واللي معهم جرحى. وعدد قليل - [00:45:36](#)

لان رفض النبي رفض رسول الله ان يتبعه احد من غير الذين لم يحضروا احد بس اللي حظى روحته هم اللي يروحوا معه اللي سلمه وان كانوا مجروحين فلما رآهم معبد الخزاعي - [00:45:52](#)

سلم على النبي محمد وقال له يا محمد هو كافر معبد يومها كافر ما كان اسلم قال له يا محمد ما تريد مني مساعدة اساعدك بها اي عون تريده مني انا مستعد ابذل لك العون. فقال له النبي يخذل عنا - [00:46:09](#)

خذل عنا اعداءنا. النبي يومها فين في حمراء الاسد والمشركون معسكرون في وادي الصفرا المشركون معسكرون في وادي الصفرا دول بقى والنبي عليه السلام في حمراء الاسد فقال له النبي محمد لمعبد الخزاعي خذل عنا - [00:46:27](#)

فقام معبد الخزاعي انطلق من عند رسول الله. قال ابشر بالخير. وركب الناقة. ومشى يركب ناقته على اسرع ما يستطيع اقبل على جيوش الكفار وهم متهيئون للعودة ليقضوا على النبي وحزب النبي - [00:46:47](#)

يوم وصل الى وادي الصفرا وجدتهم مقبلين. مقبلين مرة ثانية. متأسفين متحزين متوجعين. ليه ليه تركوا محمد دون ان يقطع عليه ابواب جماعته. ان يقتلوهم جميعا ولا يستأصلوا شيمتهم. ليش رجعوا وهم منصورون - [00:47:04](#)

فمتهين للرجوع من وادي الصف فلما رآهم معبد الخزاعي قاموا خلع جميع ما عليه من ثوب كما ولدته. وهذا طبعا عادة في الجاهلية عاد في الجاهلية ان الانسان اذا كان مخلص لجماعة وشافعي شر يبي يجيهم وما دروا عنه ان يجيهم عشان ينذرهم من الشر -

[00:47:21](#)

يتجرد من ثيابه ويسمى هذا عند العرب النذير العريان والنبي محمد عليه السلام سمى نفسه بانه النذير العريان يعني انه في اخلاصه للامة ونصحه لعباد الله مثل نذير العريان. معبد الخزاعي يومها تجرد من ثيابه حتى يوهمهم انه اخلص - [00:47:43](#)

ثم صلهم وانه النذير العريان لهم. فلما رأوهم يعرفونه نادى ابو سفيان والذين معه باعلى صوت ما وراءك يا معبد؟ قال ورايا الموت الاحمر الحقوا فر في جلدكم جاكم محمد. والذين معه ان ادركوكم اكلوكم اكميق الوحي - [00:48:04](#)

منكم يا مصر. الحقوا ادركوا نفسكم. انا لما شفتهم في الطريق يقول لما شفتهم كاد قلبي يند وراحتي تنهد وعمل قصيدة امامه احفظها. لكن فيها يقول كادت تهد من الاصوات راحتي. اذ سالت الارض بالجند الابابيلي. يقول ان - [00:48:22](#)

محمد ميسي الجندي الابابيل اللي جاين عليكم. مثل الطير الابابيل اللي جاية تمتلككم. وانا راحتي كادت تنهد. فقلت يا ويح ابن حرب من لقائي اذا تغطمطت البطحاء بالفيل بالغيل او بما يقول. فبمجرد ما سمعوا كلمة معبد انخلعت - [00:48:42](#)

واحد من نجوم المال وكلهم يركضون الى مكة. ما واحد منهم يمسك الثاني كل واحد يجرى لحاله يهرب لحاله لينجو بنفسه من الموت الاحمر اللي جايبهم من محمد مع النبي ما تحرك من حمراء الاسد. الخبر هذا صار بالنسبة لاهل مكة. كما وصفت لكم - [00:49:02](#)

بالنسبة للجيش النبي محمد اللي في حمراء الاسد معسكر جاهم نعيم ابن مسعود الاشجعي او عمرو ابن مسعود لما وصل وهو رجل عند العرب لقيم قال النبي يعني ما وراءك نعيم لابن مسعود النبي قال له ما ورائك يا نعيم؟ بمعنى - [00:49:22](#)

قال والله يا محمد اني مررت بابي سفيان والذين معه في وادي الصفرا انهم الصحابة يتسمعون له. النبي ما ودوا ان الصحابة يسمعون مية في المية. لكن بدأ يسمعون الخبر على طول مثل البرقية ما هي برقية. لكن على طول يتنافر - [00:49:48](#)

في خمس دقائق واصل كل رؤوسهم قال انهم تأسفوا اسفا على انهم تركوكم وفيكم نفس حية. والان تركتهم مستعدون تركتهم راجعين يريدون القضاء عليكم اسمع الفرق بين اهل الايمان. المعتمدين على الله وبين اتباع الشيطان المعتمدين على هوى انفسهم -

[00:50:04](#)

بمجرد ما سمعه الصحابة النبي خاف يمكن ان الصحابة يتأثرون قالوا بلفظ واحد حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله يعني هم ما عرفوا ان البلوى راحت وانهم هربوا. ما ما علموا ما علموا بالقصة انهم راحوا ما جاهم الخبر. انهم راحوا. لان هذا توجه الى هؤلاء وهذا

توجه الى هؤلاء - [00:50:28](#)

فلما سمع اصحاب النبي محمد عليه السلام مقال تنعيم ابن مسعود مسعود الاشجعي ان المشركين جاءون اليكم مرة ثانية ليستأصلوا

شافتكم؟ قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. يستبشرون بنعمة من الله وفضل - 00:50:53

فيقول الله عز وجل الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم -

00:51:12

المؤمنين وانزل الله في ذلك يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا -

00:51:37

رضوان الله والله ذو فضل عظيم. انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين. والله اعلم وصلى الله

وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم به وسلم - 00:51:57

وسلم به وسلم وسلم وسلم - 00:52:16